العزلة الوجدانية والاجتماعية لدى الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات:

السن، المستوى الدراسي، مستوى التحصيل وظروف الدراسة (مقيم / غير مقيم)

أ.د خرباش هدى د. تزكرات عبد الناصر د. طوبال فطيمة

وحدة بحث "تنمية الموارد البشرية" جامعة سطيف 2

djnacer90@yahoo.fr

تاريخ الاستلام:2018/03/13 تاريخ القبول:2018/07/08

الملخص:

تعد العزلة الوجدانية إحدى الظواهر التي يحاول فيها الفرد أن يبتعد عن محيطه الخارجي، فهي استجابة سلبية للخبرات التي أنتجتها الحياة، يشعر الفرد خلالها بالتعاسة والإرهاق واليأس ومجموعة من العوارض الجسمية والنفسية والاجتماعية (ايمان محمد الطائي، 2013)

يسعى المقال الحالي إلى تسليط الضوء على أبعاد العزلة الوجدانية والاجتماعية لدى الطالب الجامعي من خلال عرض نتائج لدراسة وصفية ميدانية أجريت على طلبة جامعة سطيف -2-ولهذا الغرض قمنا بتصميم استبيان خصيصا لهذه الدراسة والذي يشمل المتغيرات التالية: الوسط الأسري، السلوك الصحي والفحص العيادي، صورة الذات، السلوك الاجتماعي، الخبرات السابقة.

وفي ضوء النتائج المتحصل عليها تبين لنا أن الطالب الجامعي يظهر مستوى معتبرا من العزلة الوجدانية رغم سلامته الصحية واستقرار الوسط الأسري والجامعي الذي يعيش فيه، وتبين لنا أيضا أن الطالب الجامعي لا يكتسب قدرا مناسبا من تقدير للذات يمكنه من تحقيق تفاعل صحيح داخل الوسط الجامعي، وأيضا سلوكاته الاجتماعية غير كافية لتحقيق التوافق الأكاديمي المناسب.

الكلمات المفتاحية: العزلة الوجدانية، العزلة الاجتماعية، الطالب الجامعي، المشكلات السلوكية، التحصيل الأكاديمي.

Abstract:

Emotional isolation is one of the phenomena in which the individual tries to distance himself from his external environment. It is characterized by negative psychological and social aspects: the individual feels exhaustion, despair, personal and social problems, and academic behavior. The present study aims to study the dimensions of emotional and social isolation

among university students. In order to answer the questions in the study, we used adescriptive research plan, a sample of 70 university students, and a questionnaire of emotional and social isolation. The results indicate that university students show some level of emotional isolation despite their good health and family and academic stability in which they live, so the study shows that these students have a low self-esteem, which does not allow them to have real interaction in academia and good academic adjustment.
Keywords: emotional isolation, social isolation, university student, behavioral problems, academic achievement.

مدخل الدراسة:

إن الأفراد الذين يشعرون بالعزلة يبحثون عن الخيارات المحتملة لحل مشاكلهم، وفي حالة عدم وجود البدائل يزداد الإحساس بالإجهاد والتعب. ويرى (Weiss 1994) أن هناك نوعين من العزلة: العزلة الانفعالية (الوجدانية) وهي تنتج عن نقص العلاقة الوثيقة مع الأخريين، والعزلة الاجتماعية وهي تنتج عن نقص في العلاقات الاجتماعية التي يكون الفرد جزء من مجموعة. (إيمان الطائي، 2013، ص52)

هناك العديد من الدراسات التي تناولت مفهوم العزلة الوجدانية والاجتماعية ومنها: دراسة (Sawler,1994) حيث توصل فيها إلى أن العزلة الوجدانية والاجتماعية مشتركتان ومتشابكتان في الكثير من الجوانب، وفي دراسة أخرى قام بها (Helgason et al, 2001) وتوصل فيها أن للعزلة الوجدانية أثرا سلبيا على الصحة لدى البالغين من العمر 50 الى 80 سنة، كما قد توصل (Palimkas & Browner,1995) من خلال دراستهما لعينة من الراشدين، أن التمييز في المعاملة الذي يلقاه الفرد في جانب الأقران وزملاء العمل والمقربين يؤدي إلى الإحساس بالعزلة الوجدانية .بينما حدد (Subotinik,2002) في دراسته أربعة ردود أفعال للعزلة الوجدانية، هي الخلوة النشيطة، عمل اجتماعي، صرف انتباه، استسلام حزين، الأولى والثانية ردود أفعال

ايجابية تساعدنا في احترام الذات، أما الثالثة والرابعة فهي تجعل الأمور تسير نحو الأسوأ، وتؤدي إلى إدامة العزلة الوجدانية.

يعتبر التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية حيث انه يمثل قمة الهرم التعليمي ويهدف إلى إعداد الأفراد بصورة منتظمة وموجهة للحياة ولذلك فالتعليم العالي وبمستوياته المختلفة ينال كثيرا من العناية والاهتمام في معظم الدول المتقدمة والنامية على حد سواء وذلك للدور المهم الذي يلعبه في إعداد الطلبة بمستوى العصر بتزويدهم بأرقى المعارف والمهارات التي تساعد في تكوين مستقبلهم بروح الإقدام والتفاعل والتوافق، فتؤدي الجامعة دورا كبرا التوافق السليم وتعديل السلوك. (إيمان عبد الكريم،2006، ص2)

وتعد مرحلة الدراسة الجامعية من أكثر مراحل الحياة أهمية، كما لها دور رئيسي في صقل شخصية الطالب وتحديد مستقبله المهني، بالإضافة إلى تزويدها إياه بكم من المهارات العلمية والعملية والشخصية، وتعد الفترة الانتقالية من مرحلة الدراسة الثانوية إلى مرحلة الدراسة الجامعية من الفترات الحرجة، ويعود السبب الرئيسي في ذلك إلى الفروق الجذرية الشائعة بين المرحلتين من نواح شتى، مثل أسلوب التعلم وكذلك أساليب التدريس وتقييم الطالب، وقد أثبتت العديد من الدراسات أن فرص النجاح في المرحلة الجامعية تزداد بنسبة كبيرة في حالة كون الطالب مهيأ لتلك المرحلة.(يونسي كريمة،2012، ص125)

يعتبر الشعور بالعزلة الوجدانية إحدى الظواهر النفسية التي تعيق الطالب الجامعي، ينتج عنها اضطراب في الطابع النفسي الاجتماعي المكتسب لدى الفرد.

وتعد ظاهرة العزلة الوجدانية من الظواهر الصعبة على الفهم، فهي إحدى الظواهر التي يحاول فيها الفرد أن يبتعد عن محيطه الخارجي، فهي استجابة للخبرات

التي أنتجتها الحياة، فيشعر الفرد أحيانا بالتعاسة والإرهاق واليأس ومجموعة من العوارض الجسمية والنفسية. (إيمان محمد الطائي،2013، ص55)

كما تعتبر العزلة الاجتماعية من الخصائص النفسية والاجتماعية السالبة التي ترتبط بقدر كبير من المشكلات السلوكية الأخرى ومشكلات التوافق الشخصي والاجتماعي والأكاديمي، حيث تعرفها زينب محمود شقير (2000) على أنها "شعور الفرد بالوحدة وعدم الإحساس بالانتماء إلى المجتمع الذي يعيش فيه".(محمد أبو رياح،2006،ص43) وعليه تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في معرفة مستوى العزلة الوجدانية والاجتماعية وانعكاساتها لدى الطالب الجامعي بأبعادها المختلفة من خلال إجراء دراسة ميدانية بجامعة سطيف 2 ومحاولة الإجابة على الأسئلة التالية:

ما مستوى كل من العزلة الوجدانية والاجتماعية لدى الطالب الجامعي؟

ومنه ينبثق التساؤلات الفرعية:

- هل الظروف الأسرية الراهنة للطالب الجامعي مناسبة لمزاولة دراسته بنجاح؟
- هل يكتسب الطلاب الجامعين قدر مناسب من تقدير للذات يمكنهم من تحقيق تفاعل صحيح داخل الوسط الجامعي؟
- هل يكتسب الطلاب الجامعين قدر مناسب من السلوكات الصحية تمكنهم من التأقلم داخل الوسط الجامعي؟
- هل السلوكات الاجتماعية للطالب الجامعي كافية لتحقيق التوافق الأكاديمي؟
- هل العزلة الوجدانية لدى الطالب الجامعي هي نتيجة للخبرات الغير سارة داخل الوسط الجامعي؟

أهمية الدراسة: تتضح أهمية الدراسة فيما يلي:

1- يمكن أن تكون هذه الدراسة نقطة انطلاق لدراسات أخرى لمعرفة مستوى العزلة الوجدانية والاجتماعية للطالب الجامعي باعتبارهم شريحة هامة من شرائح المجتمع.

2- إثراء البحث العلمي من خلال التعرف على مستوى العزلة الوجدانية والاجتماعية لدى عينة من الطلاب الجامعيين.

3- تعتبر هذه الدراسة امتدادا لمجموعة من الدراسات والأبحاث والجهود في مجال العزلة الوجدانية والاجتماعية.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

1- بناء مقياس يقيس العزلة الوجدانية والاجتماعية للطالب الجامعي.

2- الكشف عن العلاقة بين العزلة الوجدانية والاجتماعية وبعض المتغيرات مثل الجنس، التخصص والجامعة.

3- قياس مستوى العزلة الوجدانية والاجتماعية لدى الطالب الجامعي.

الإطار النظري للدراسة:

الوجدان:

لغة: وتعني في اللغة العربية المحبة، البغض، الغضب والحزن. وهي مأخوذة من المصدر "وجد" وهي تعني الغضب، الحزن والحب. (ابن منظور،1919، ص446)

اصطلاحا: تعددت التعاريف ومنها:

أنها كلمة تشمل جميع الأحوال النفسية التي يقوى فيها شعور الإنسان مع ما يصاحبها من لذة وألم، فالجوع والعطش والحب والبغض والسرور والحزن واليأس والرجاء كلها وجدانيات تصل إلى النفس فتحدث بها لذة أو الم. (محمد علي احمد الشهري،2008، ص51)

ويعرف أيضا بأنه تلك القوة الروحية الخفية التي يشعر بها الإنسان في نفسه تحثه على فعل الواجب وتحسنه له، وتشجعه عليه وتبعث فيه الطمأنينة والسرور عند فعل كل حسن نافع وتهون عليه ما يلقى من أذى في سبيل نصرة الحق وأداء الواجب وهي التي تقبح له القبيح. (المولى، د.س، ص 309)

كما أن الوجدان يمثل الانفعال وسواء كان سلبيا أو ايجابيا فانه ضروري للحياة اليومية، فهو يشبع حاجتنا اليومية، ويقود الإنسان ويتحكم في قراراته. (إسماعيل صالح واخرون،2012، ص58)

إن النظرة الحديثة للوجدان تعترف بأهميته المتزايدة في حياة الإنسان وانه ليس عمليات منفصلة عن عمليات التفكير والدافعية لدى الإنسان، بل هي عمليات متداخلة مكملة لبعضها البعض، فالجانب المعرفي لدى الإنسان يسهم إيجابا في العملية الوجدانية من خلال تفسير الموقف الانفعالي وترميزه وتسميته، من خلال عملية الإفصاح والتعبير عنه، كما يمكن أن يسهم سلبا عن طريق التفسير الخاطئ للموقف، من جانب آخر فمن الممكن أن يسهم الوجدان في ترشيد التفكير، فالمزاج الايجابي ينشط الإبداع ويحل المشكلات والمزاج الحزين يساعد على التفكير الاستدلالي وفحص البدائل المتاحة، كما أن المشاعر الايجابية تساعد الفرد على تصنيف وتنظيم المعلومات. (عثمان الخضر،2002، ص7)

إن الوجدان هو إحساس الباطن بما هو فيه، والوجد ما يصادف القلب ويرد عليه بلا تكلف وتصنع. (المناوي، 1995، ص718) وجمعه وجدانيات والوجدانيات هي ما تكون مدركة بالحواس الباطنية. (الجرجاني، 1984، ص323)

الانفعالات الأساسية: إن الانفعالات الأساسية تجعل الجسم جاهزا من الناحية الفيزيولوجية للاستجابة، بما يتطلبه الموقف من سلوك استعجالي، ومن أشهر التصنيفات في مجال الانفعالات تصنيف Paul Ekman والذي أحصى سبع انفعالات

أساسية، وأخرى ثانوية تتفرع عنها وهي الخوف والغضب، الحزن والاشمئزاز والمفاجأة، الحب والسعادة، وهي انفعالات نجدها في كل الثقافات، وتتخلل عملية التواصل ولقد ساهم هذا التصنيف في تسيير عملية الربط بين الانفعال والسلوك الناتج عنه فالانفعالات الأولية تضمن استمرار حياة الإنسان.(كتاش مختار، 2015، ص51)

الوجدانيات السالبة: لقد ظهرت فكرة الانفعالات المميزة والخاصة مثل الغضب الخوف، الحزن، الضيق، الاحتقار، العزلة ومشاعر الذنب مع ظهور تطور الكثير من النماذج والنظريات، أمثال (Ekman 1982) و (Izard 1999) ووضعت الوجدانيات في عدد من الاصطلاحات من (1109) وجدانا.

ومن الأبحاث التي أجراها علماء النفس ما توصل إلى معرفة أن لكل ظاهرة شعورية عوامل ثلاثة هي (الإدراك–النزوع–الوجدان) وليس الانفعال النفسي، كما يرون إلا حالة نفسية يتغلب بها عامل الوجدان على العوامل الأخرى.

ويجمع علماء النفس على أن أهم عامل يؤثر في الانفعال هو النغمة الوجدانية (Affective Tone) ويقصد بهذا التعبير عن شدة الحالة الوجدانية للإنسان، وانه من مكونات الإنسان الطبيعية–النفسية، هي ميله إلى إبداء نوع من الانفعالات في مواقف معينة، وتستخدم كلمة انفعال عادة في الحالات الوجدانية المتصلة بموضوع معين أو موقف معين حاد، وتستعمل كلمة –وجداني- بدلا من انفعال عندما تكون العلاقة الرابطة للانفعال بالموقف اقل حدة، ولعل التعبير بالحالة الوجدانية اشمل في دلالته لإبراز هذه الجوانب والحالات التي يلعب بها الوجدان الدور الرئيسي.(إيمان الطائي،2013، ص41-42)

العزلة الوجدانية:

تعد ظاهرة العزلة الوجدانية من الظواهر صعبة الفهم، وذلك لما يكتنفها من غموض في المعنى، لذا فان شرح مفهوم العزلة بعبارات واضحة غالبا ما يوفر وسيلة يمكن من خلالها الحصول على فهم أفضل للعزلة الوجدانية. إن ميدان البحث في هذا المجال يفتقر إلى الدراسات التي هدفت إلى تحديد أنواع وأشكال العزلة الوجدانية، وربما يعود إلى قلة الكتابات النظرية التي تناولت هذه الظاهرة، وقد شهد ميدان البحث في هذا المجال جهودا كبيرة منذ أن نشر (Weiss 1973) كتابه بعنوان العزلة الوجدانية والاجتماعية (The Expérience of Affective and Social isolation)

فهي تعد طريقة للاستجابة نحو بعض المواقف وعادة ما يتوقع منها أن تبقى إذا نجحت في تحقيق الهدف، وهي تتضمن مشاعر العجز والافتقار إلى الدافعية، واستجابة انفعالية للصعوبات، وهي من العمليات الانفعالية المنظمة الكامنة في الفرد، كما أنها تحدث كاستجابة من جانب الفرد عقب حدوث مواقف معينة في حياته، فيحاول الفرد تجنب الصراع ويتقبل الحياة على نحو سلبي.

إن العزلة الوجدانية تربط بين الشعور الذاتي والتغيير الموضعي، وهي تعتبر الحافز المحرك للسلوك، وهي تعطي دليلا على ثبات الشخصية. فهي تنطوي على جوانب أكثر تعقيدا، لأنها تنطوي على سلسلة من العمليات المتداخلة تبدأ بعدم توافق الفرد في محيطه الخارجي، ثم الانسحاب من التفاعل وأخيرا الإحساس بالعزلة الوجدانية.

إن شعور الفرد بالعزلة الوجدانية يعبر عنه بضعف القدرة على التعبير عن الطاقة المتميزة، وافتقار الفرد للتحمس لعمله، وتكمن خطورتها في قيام الفرد بتعميمه على المواقف الإحباطية كلها التي تواجهه. (إيمان الطائي،2013، ص41-50)

أبعاد العزلة الوجدانية:

- الانتباه والتعلم.
- التقويم والتخزين.
- يمكن أن تزيد من طاقة الفرد أو تعيقه.

أسباب العزلة الوجدانية:

- كل أشكال الضغوط.
- معايشة تجربة الفقدان.
- ضعف إشباع الحاجات النفسية.
- الصراع الخارجي والحوادث المؤلمة.
- الافتقار إلى الهدف في الحياة. (إيمان الطائي،2013، ص59)

العزلة الاجتماعية Social Isolation :

يرى علماء النفس الاجتماعي أن مفهوم العزلة الاجتماعية يتحدد بالآتي:

- المسافة الاجتماعية (Social Distance) التي يبتعد الفرد فيها نفسياً عن الآخرين.
- مدى دافعية الفرد للانخراط في علاقات اجتماعية متكاملة مع الآخرين.
- الإسناد الاجتماعي الذي يقدمه الآخرون للفرد والذي يقلل من المسافة الاجتماعية بينه وبين الآخرين ويزيد من دافعيته للاتصال الاجتماعي بهم. (Keneth. et al, 1999, p 301-305)

وقد تباينت تفسيرات علماء النفس لهذا المفهوم تبعاً لخلفياتهم النظرية في ذلك فيرى الاتجاه التحليلي أن طاقة الفرد النفسية المتوجهة نحو النمو أنما تكون متأثرة بالمحددات الاجتماعية المحيطة به، فيشير (Yang,1953) إلى أن هناك نموذجين لعلاقة الفرد بالمجتمع، أحداهما النموذج الانبساطي(Extrovert Style) والذي يعني

اهتمام الفرد بما يدور حوله من أحداث خارجية، والأخر النموذج الانطوائي (Introvert Approach) الذي فيه يركز الفرد على الذاتية التي تدفعه باتجاه السلبية والانعزالية عند تعامله مع المحيط الاجتماعي والذي يميل فيه الفرد إلى عدم الاختلاط بالآخرين .(Keneth .et al, 1999, 95)

أما (Horny .1967) فيرى أن خبرات الحياة الاجتماعية المختلفة تؤدي بالفرد إلى تبني خططاً محددة لإشباع حاجات معينة في أطار نمو وتطور العلاقات الإنسانية، وسلوك العزلة الاجتماعية يتبلور من خلال خطة (الاتجاه بعيداً عن الناس) والتي يكون فيها الفرد ميالاً إلى سلوك المحافظة، والتكتم، والالتزام، والارتباك أو الخوف من الخوض في تفاصيل الاتصالات الاجتماعية المختلفة. (Keneth. et al, 1999, p 97)

أما الاتجاه السلوكي (Behaviourism Approach) فأنه يؤكد على أن معظم مظاهر السلوك الاجتماعي وأشكاله المختلفة بما فيه سلوك العزلة الاجتماعية إنما يتم تعلمه كما يتم تعلم أي سلوك اجتماعي أخر. (بشرى عناد، 2008، ص195)

وأن الفرد يطور هذا السلوك في ضوء مفاهيم الدافعية Motivation والتعزيز Reinforcement ، والمثير Stimulus، والاستجابة Response، وأن العزلة الاجتماعية هي العملية التي فيها يتجنب الفرد الذكريات المؤلمة التي يرى أنها من الممكن أن تعزز أو تنشط كلما اتسعت أو تعمقت دائرة علاقاته الاجتماعية التي كان قد كونها أو سوف يكونها مع الآخرين . (Lazarus, 1976, p57)

ويشير (Bandura,1973) إلى أن العزلة الاجتماعية هي نتيجة لعدم امتلاك الفرد أو لفقدانه للمهارات الاجتماعية (Socials Skill) التي تعزز من ارتباطه بالآخرين، وأن هناك عوامل بيئية، وشخصية تؤثر في هذا السلوك، فالتفسيرات التشاؤمية، والانهزامية، وطرائق التفكير غير الموضوعية حول الذات، والناس والأحداث التي يمر

بها مثل الصدمات العاطفية المرتبطة بحالات الانفصال، الترمل، أو فقدان شخص عزيز هي التي تسهم في عزلة الفرد وانسحابه من العلاقات الاجتماعية. (المصري، 1994، ص 6)

وأن مقدار ما يقدمه الآخرون من مساندة ودعم اجتماعي هو الضمان الأكيد لعودة الفرد إلى دائرة علاقاته الاجتماعية. (Keneth et al, 1999, p 200)

أما الاتجاه المعرفي(Cognitive Approach) فأنه يؤكد على دور العوامل والظروف أو المتغيرات المرتبطة بالتعبير عن سلوك الانعزال، فترى نظرية المقارنة الاجتماعية (Social Comparison Theory) (Festinger,1954) أن مدى العزلة الاجتماعية للفرد يتساوى مع مقدار ما يجده عند الآخرين من إشباع لحاجاته (النفسية – الاجتماعية) وخاصة عندما يكون تحت عوامل الضغط والتوتر لأزمة أو موقف كان قد مر به.

أما نظرية التبادل الاجتماعي(Social Exchange Theory) لتايبوت وكيلي (Thibuat & Kelly,1959) فترى أن مقدار ما يعرضه الآخرون من مكافآت اجتماعية لها دور كبير في تعزيز العلاقات الاجتماعية التي تربط بعضهم بالبعض الأخر.

مؤشرات سلوك العزلة الاجتماعية:

- سوء التوافق الاجتماعي للفرد في علاقاته مع الآخرين.
- تجنب الفرد للاتصالات الاجتماعية.
- تجميد دائرة تفاعله الاجتماعي.
- عدم القدرة على تطوير أو إدامة علاقات الصداقة.
- هروب الفرد من واقعه الاجتماعي إلى عالمه الذاتي.
- تبني الفرد لبنية معرفية مفادها أن الآخرين قد أهملوه أو تجاهلوه لانقطاعه عنهم لفترة من الزمن.

وفي ضوء هذا الاستعراض خرج الباحثون بتعريفات عديدة ومتنوعة لمفهوم العزلة الاجتماعية تدور كلها في إطار الفكرة الآتية:" تدني العلاقات الاجتماعية مع الآخرين والابتعاد عنهم ". (بشرى عناد، 2008، ص195)

وعلى هذا أجمع علماء النفس الاجتماعي على أن العزلة الاجتماعية هي دالة لعلاقة الفرد بالجماعة، وان محتوى هذه العلاقة يتوزع على مجالات الدعم والمساندة الاجتماعية التي قد تزيد أو تضعف من هذه العلاقة. (البرزنجي ،1989، ص4)

منهج الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وهذا لمدى مناسبته مع موضوع دراستنا.

حدود الدراسة:

- **مكانيا:** أجريت الدراسة على مستوى جامعة سطيف 2 بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
- **زمنيا:** بدأت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 29-05-2017 إلى غاية 20-10-2017 تم توزيع واسترجاع الاستمارات.
- **بشريا:** تم إجراء هذه الدراسة على طلبة جامعيين الذين يدرسون طور الليسانس والماستر.

مجتمع وعينة الدراســـة:

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من طلاب الجامعين الذين يدرسون بجامعة سطيف 2 وقد تم إحصائهم بـ (18429) طالب بجميع التخصصات المتواجدة بالجامعة.

عينة الدراسة: تم الاعتماد في هذه الدراسة على عينة قصدية تظهر سلوكات عزلة (قمنا بإجراء مقابلة معهم لتحديد بعض مؤشرات العزلة) من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، حيث تم التركيز فقط على بعض الطلبة الذين تجاوبوا معنا في إتمام هذه الدراسة والبالغ عددهم 70طالب يتوزعون كما يلي:

أ-حسب التخصص الدراسي: والجدول الموالي يبن ذلك:

جدول رقم (01): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص الدراسي

التخصص الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية
علم النفس	20	%28.57
علم الاجتماع	14	%20
فلسفة	16	%22.85
علوم الاتصال	8	%11.42
تاريخ	12	%17.14
الإجمالي	70	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 70 فردا، نلاحظ أن العينة التي اعتمدنها في هذه الدراسة شملت حسب أفرادها على خمسة تخصصات: علم النفس 20 فرد بنسبة 28.57%، علم الاجتماع 14 فرد بنسبة 20 %، فلسفة 16 فرد بنسبة 22.85%، علوم الاتصال 8 أفراد بنسبة 11.42%، تاريخ 12 فرد بنسبة 17.14%.

ب-حسب المستوى الدراسي إلى:

جدول رقم (02): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية
طالب ليسانس	54	%77.14
طالب ماستر	16	%22.85
الإجمالي	70	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 70 فردا، نلاحظ أن 54 أفراد يمثلون طلبة الليسانس بنسبة بلغت 77.14%،

في حين أن البقية هم طلبة ماستر والبالغ عددهم 16 فردا فقد بلغت نسبتهم 22.85%.

ج-حسب متغير التحصيل الدراسي إلى:

جدول رقم (03): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية
اقل من 10	1	%1.42
أكثر من 10	44	%62.85
أكثر من 12	25	%35.71
أكثر من 15	0	%0
الإجمالي	70	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 70 فردا، نلاحظ أن فرد واحد متحصل على تحصيل دراسي اقل من 10 على 20 بنسبة بلغت 1.42%، أما الذين لديهم تحصيل أكثر من 10 فقد بلغ عددهم 44فراد بنسبة قدرت بـ 62.85%، في حين أن الذين لهم معدل أكثر من 12 فقد بلغ عددهم 25فراد بنسبة 35.71%، غير أن في دراستنا لم نصادف على أفراد يفوق معدلهم التحصيلي 15 حيث مثلت نسبتهم 0 %.

د-حسب متغير ظروف الدراسة (مقيم / غير مقيم) إلى:

جدول رقم (04): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير ظروف الدراسة

الظروف الدراسية	التكرارات	النسبة المئوية
مقيم بالجامعة	39	%55.71
غير مقيم بالجامعة	31	%44.28
الإجمالي	70	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 70 فردا، نلاحظ أن الطلبة المقيمين بالإقامة الجامعية بلغ عددهم 39 طالب بنسبة 55.71% من عينة الدراسة، أما البقية فهم طلبة غير مقيمين وقد بلغ عددهم 31فراد بنسبة 44.28%.

أداة الدراسة:

لجمع البيانات قمنا بتصميم استبيان بهدف التعرف على أبعاد العزلة الوجدانية والاجتماعية لدى الطالب الجامعي ومستوياتها، وفي هذا الصدد تم الاعتماد على بعض الدراسات السابقة ومنها (Martins Daniel,1974) ودراسة (Jacques Marc & all,2011) ودراسة (Jeans Claude Martin & all,1993) كما تم استشارة بعض الأساتذة في قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة سطيف-2-. وبناء عليه تم تحديد محاور واسئلة الاستبيان. طبقت الصورة الأولية للمقياس والتي تكونت من 38 سؤال على عينة عشوائية من طلبة جامعة سطيف-2- بلغ عددها 40 طالب، بغرض التعرف على مدى ملائمة الأسئلة ووضوحها، وفي ضوء الاستجابات المحصل عليها تم ضبط 33 سؤلا في الصورة النهائية للاستبيان، توزعت وفق المحاور الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (05): يمثل توزيع البنود حسب محاور الاستبيان.

		أرقام البنود	عدد البنود
البيانات الشخصية		1، 2، 3، 4، 5، 6	6
المحاور	الوسط الأسري	11،10،9،8،7	5
	صورة الذات	17،16،15،14،13،12	6
	السلوك الصحي	22،21،20،19،18	5
	السلوك الاجتماعي	29،28،27،26،25،24،23	7
	الخبرات السابقة	33،32،31،30	4
الإجمالي			33

وقد تم التحقق من الشروط السيكومترية للاستبيان من خلال العينة الاساسية:

- **الثبات:** تم حساب ثبات الاستبيان من خلال معادلة ألفا كرونباخ والتي كانت قيمته 0.52 وهي قيمة مقبولة لتقدير ثبات الأداة.

- **الصدق:** تم حساب صدق الأداة في هذه الدراسة من خلال معامل الصدق الذاتي "IntrinsicValidity" والذي يعني "ما يحتويه الاختبار حقيقة من القدرة التي يقيسها خالية من الأخطاء أو الشوائب" ومعادلته هي الجذر التربيعي لمعامل الثبات وكانت نتيجته في هذه الدراسة 0.72 وهي نتيجة تدل بان المقياس صادق.

إجراءات الدراسة:

بعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية وبناء الإطار النظري، وتحديد عينة الدراسة وأداتها، قمنا بمايلي:

- تم توزيع استبيان الدراسة على عينة 120 طالب جامعي من كل التخصصات وذلك في الفترة الممتدة بين 28 سبتمبر 2017 إلى غاية 05 أكتوبر 2017.
- بعدها تم استرجاع الاستبيانات التي تم الإجابة عليها من قبل الطلبة والتي بلغ عددها70 استبيان وذلك في الفترة الممتدة بين 05 أكتوبر2017 و20 أكتوبر 2017
- بعدها تم تحليل المعطيات الخام المتحصل عليها في الاستبيان إحصائيا ببرنامج Spss v 22 وذلك باستخدام معادلة K^2 لقياس الفروق.

نتائج الدراسة:

عرض ومناقشة الفرضية الأولى: تنص على أن: "الظروف الأسرية الراهنة للطالب الجامعي مناسبة لمزاولة دراسته بنجاح"

جدول رقم (06): يمثل نتائج الفرضية الأولى التي تنص على أن الظروف الأسرية الراهنة للطالب الجامعي مناسبة لمزاولة دراسته بنجاح.

رقم البند	محتوى البند	درجة الحرية	قيم K2	القرار	التفسير
07	هل تعيش في أسرة نووية؟	1	14.629	دال	الفرق كان لصالح الذين كانت إجابتهم بـ "نعم"
08	هل لديك غرفة خاصة بك؟	1	8.229	دال	الفرق كان لصالح الذين كانت إجابتهم بـ "لا"
09	هل أحد أقاربك يعاني من مرض او إعاقة؟	1	0.514	غير دال	ليس هناك فرق
10	هل أسرتك قامت بتغير السكن بصفة متكررة (déménagement)؟	1	1.429	غير دال	ليس هناك فرق
11	هل يحدث لك وان تتناول وجباتك بمفردك دون حضور أفراد عائلتك؟	1	2.800	دال	الفرق كان لصالح الذين كانت إجابتهم بـ "نعم"

مستوى الدلالة (0.05)

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن الفرضية التي تنص على أن: **"الظروف الأسرية الراهنة للطالب الجامعي مناسبة لمزاولة دراسته بنجاح"** قد تم قبولها جزئيا حيث أكد اغلب أفراد العينة أن ظروفهم العائلية هي ظروف مستقرة ومناسبة لمزاولة الدراسة الجامعية بنجاح، غير أن نقص الفضاء الخاص للفرد داخل الأسرة قد يجعله يجد صعوبة للاستقرار وهذا الاكتظاظ داخل المنزل الواحد يولد العزلة بين أفراده وينقص التواصل فيما بينهم وهو ما أكدته الدراسة الحالية في البند رقم 11 من الاستبيان. وهو ما أشارت إليه أيضا(Subotinik,2002) في دراستها: "أربعة ردود أفعال للعزلة الوجدانية، هي الخلوة النشيطة، عمل اجتماعي، صرف انتباه، استسلام حزين، الأولى والثانية ردود أفعال ايجابية تساعدنا في احترام الذات، أما الثالثة والرابعة فهي تجعل الأمور تسير نحو الأسوأ، وتؤدي إلى إدامة العزلة الوجدانية".

عرض ومناقشة الفرضية الثانية: تنص على انه لا يكتسب الطلاب الجامعين قدر مناسب من تقدير للذات يمكنهم من تحقيق تفاعل صحيح داخل الوسط الجامعي.

جدول رقم (07): يمثل نتائج الفرضية الثانية التي تنص على انه لا يكتسب الطلاب الجامعين قدر مناسب من تقدير للذات يمكنهم من تحقيق تفاعل صحيح داخل الوسط الجامعي.

رقم البند	محتوى البند	درجة الحرية	قيم K2	القرار	التفسير
12	هل الدراسة في الجامعة هي دراسة غير سارة؟	1	16.514	دال	الفرق كان لصالح الذين كانت إجابتهم بـ "لا"
13	هل أنت راضي بالتخصص الذي تقوم بدراسته؟	1	3.657	دال	الفرق كان لصالح الذين كانت إجابتهم بـ "لا"
14	هل أنت راضي بنتائجك الدراسية؟	1	3.657	دال	الفرق كان لصالح الذين كانت إجابتهم بـ "لا"
15	هل لديك فكرة عن ماذا تريد أن تمارسه كعمل بعد الانتهاء من الدراسة؟	1	9.657	دال	الفرق كان لصالح الذين كانت إجابتهم بـ "لا"
16	هل وزنك ومظهرك الخارجي يسبسبون لك انزعاج؟	1	4.629	دال	الفرق كان لصالح الذين كانت إجابتهم بـ "لا"
17	هل التغيرات الهرمونية تسبب لك انزعاج؟	1	1.429	غير دال	لا توجد فروق

مستوى الدلالة (0.05)

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن الفرضية التي تنص على أن: "**لا يكتسب الطلاب الجامعين قدر مناسب من تقدير للذات يمكنهم من تحقيق تفاعل صحيح داخل الوسط الجامعي**" قد تم قبولها وهذا بالنظر إلى قيم اختبار الدلالة الإحصائية **(كا²)** التي كانت دالة في أغلب عبارات هذا المحور.

حيث أن العجز الملاحظ على الطلبة الجامعيين وسلوكات العزلة الوجدانية، قد يكون نتيجة للتوجيه الغير الموضوعي للتخصصات الجامعية مما قد يجعل من الطالب يعيش وضعية إخفاق وقلق اتجاه المستقبل، على بالرغم من عدم وجود معيقات جسمية تمنعه من ذلك. حيث يعتبر الشعور بالعزلة الوجدانية إحدى الظواهر النفسية التي تعيق الفرد من التفاعل مع الوسط الخارجي سواء مع أقرانه أو أساتذته أو مع تكوينه الأكاديمي يجعله في حالة انزعاج وعدم ارتياح دائم، ينتج عنه اضطراب في الطابع النفسي الاجتماعي المكتسب لدى الفرد. وتؤكد (إيمان محمد

الطائي، 2013، ص55) أن ظاهرة العزلة الوجدانية إحدى الظواهر التي يحاول فيها الفرد أن يبتعد عن محيطه الخارجي، فهي استجابة للخبرات التي أنتجتها الحياة، فيشعر الفرد أحيانا بالتعاسة والإرهاق واليأس ومجموعة من العوارض الجسمية والنفسية.

عرض ومناقشة الفرضية الثالثة: تنص على أن يكتسب الطلاب الجامعين قدرا مناسبا من السلوكات الصحية تمكنهم من التأقلم داخل الوسط الجامعي.

جدول رقم (08): يمثل نتائج الفرضية الثالثة من الدراسة التي تنص على أن يكتسب الطلاب الجامعين قدر مناسب من السلوكات الصحية تمكنهم من التأقلم داخل الوسط الجامعي.

رقم البند	محتوى البند	درجة الحرية	قيم K2	القرار	التفسير
18	هل تقوم بفحص بدني دوري؟	1	12.857	دال	الفرق كان لصالح الذين كانت إجابتهم بـ "لا"
19	هل تتناول وجبت الإفطار صباح؟	1	4.629	دال	الفرق كان لصالح الذين كانت إجابتهم بـ "نعم"
20	هل تهتم بتناول الأكلات الصحية المعتدلة؟	1	2.057	غير دال	ليس هناك فرق
21	هل سبق لك أن تناولت أدوية لتهدئة نفسك أو للنوم؟	1	8.229	دال	الفرق كان لصالح الذين كانت إجابتهم بـ "لا"
22	هل انت راض عن الوجبات الغذائية المقدمة لك في الجامعة؟	1	18.514	دال	الفرق كان لصالح الذين كانت إجابتهم بـ "لا"

مستوى الدلالة (0.05)

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن الفرضية التي تنص على أن: "**يكتسب الطلاب الجامعين قدرا مناسبا من السلوكات الصحية تمكنهم من التأقلم داخل الوسط الجامعي**" قد تم قبولها وهذا بالنظر إلى قيم اختبار الدلالة الإحصائية **(كا²)** التي كانت دالة في أغلب عبارات هذا المحور، وهو ما يدل أن الطلبة الجامعيين يتمتعون بصحة جيدة لمزاولة الدراسة، إلا أن ما توصلنا إليه في دراستنا هو شكوى الطلبة من الوجبات الجامعية التي تقدم لهم ما يجعل الأغلبية منهم يقعون ضحية نظام

غذائي غير لائق ويهملون الوجبات الغذائية التي تقدم لهم وبالتالي ضعف في إشباع الحاجات الأولية.

عرض ومناقشة الفرضية الرابعة: تنص على أن السلوكات الاجتماعية للطالب الجامعي كافية لتحقيق التوافق الأكاديمي.

جدول رقم (09): يمثل نتائج الفرضية الرابعة من الدراسة التي تنص على أن السلوكات الاجتماعية للطالب الجامعي كافية لتحقيق التوافق الأكاديمي.

رقم البند	محتوى البند	درجة الحرية	قيم K2	القرار	التفسير
23	هل لديك نشاطات ثقافية بصفة منتظمة خارج الحصص الدراسية؟	1	14.629	دال	الفرق كان لصالح الذين كانت إجابتهم بـ "لا"
24	هل لديك نشاطات رياضية بصفة منتظمة خارج الحصص الدراسية؟	1	6.914	دال	الفرق كان لصالح الذين كانت إجابتهم بـ "لا"
25	هل الحياة في المنزل مع العائلة غير سارة بالنسبة لك؟	1	30.229	دال	الفرق كان لصالح الذين كانت إجابتهم بـ "لا"
26	كم من ساعة تمضيها امام مشاهدة التلفاز في اليوم؟	3	33.543	دال	الفرق كان لصالح الذين كانت إجابتهم بـ ≥2 ساعة
27	كم من ساعة تمضيها في اليوم لتفحص الانترنيت؟	3	24.971	دال	الفرق كان لصالح الذين كانت إجابتهم بـ ≥4 ساعة
28	هل لديك شخص يمكنك أن تثق فيه بسهولة؟	1	6.914	دال	الفرق كان لصالح الذين كانت إجابتهم بـ "نعم"
29	هل سبق لك وان أقمت علاقة عاطفية مع الجنس الاخر؟	1	12.857	دال	الفرق كان لصالح الذين كانت إجابتهم بـ "نعم"

مستوى الدلالة (0.05)/ يتضح من خلال الجدول أعلاه أن الفرضية التي تنص على أن: **"السلوكات الاجتماعية للطالب الجامعي كافية لتحقيق التوافق الأكاديمي"** لم يتم قبولها، وما يمكن الإشارة اليه في الأول هوان معظم الطلبة الجامعيين غير مهتمين بالأنشطة الثقافية والرياضية الجماعية داخل الوسط الجامعي، مما يظهر عليهم نقص في التفاعلات الاجتماعية والسعي وراء الأنشطة الفردية كمشادة التلفاز أو تصفح الانترنيت لمدة زمنية طويلة. وهو ما أكد عليه (Weiss 1994): "إن الأفراد الذين يشعرون بالعزلة يبحثون عن الخيارات المحتملة

لحل مشاكلهم، وفي حالة عدم وجود البدائل يزداد الإحساس بالإجهاد والتعب". ويرى (Weiss 1994) أيضا أن هناك نوعين من العزلة: العزلة الانفعالية (الوجدانية) وهي تنتج عن نقص العلاقة الوثيقة مع الأخريين، والعزلة الاجتماعية وهي تنتج عن نقص في العلاقات الاجتماعية التي يكون الفرد جزء من مجموعة. (إيمان الطائي، 2013، ص52)

عرض ومناقشة الفرضية الخامسة: تنص على أن العزلة الوجدانية لدى الطالب الجامعي هي نتيجة للخبرات الغير سارة داخل الوسط الجامعي.

جدول رقم (10): يمثل نتائج الفرضية التي تنص على أن العزلة الوجدانية لدى الطالب الجامعي هي نتيجة للخبرات الغير سارة داخل الوسط الجامعي.

رقم البند	محتوى البند	الحرية	قيم K2	القرار	التفسير
30	هل سبق لك أن تعرضت للاعتداء؟ أو لمعاملة سيئة، أو إهانة، أو تهديد داخل الحرم الجامعي؟	1	6.914	دال	الفرق كان لصالح الذين كانت إجابتهم بـ "لا"
31	هل غالبا ما تصل إلى الدراسة في وقت متأخر؟	1	9.657	دال	الفرق كان لصالح الذين كانت إجابتهم بـ "لا"
32	في حالة الغضب هل استجابتك تكون عنيفة؟	1	1.429	غير دال	ليس هناك فرق
33	هل تغيب عن حصص الدراسة (المحاضرة أو التطبيق)؟	1	0.229	غير دال	ليس هناك فرق

مستوى الدلالة (0.05)

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن الفرضية التي تنص على أن: "**العزلة الوجدانية لدى الطالب الجامعي هي نتيجة للخبرات غير السارة داخل الوسط الجامعي**" لم يتم قبولها وهذا بالنظر إلى قيم اختبار الدلالة الإحصائية **(كا²)** التي كانت دالة في أغلب عبارات هذا المحور، يظهر أن الطلبة الجامعيين يزاولون الدراسة في وسط جامعي امن غير أن العزلة الوجدانية ملاحظة بكثرة لدى العديد من الطلبة على شكل صعوبة في التعبير اللفظي وإهمال للتعليم. وكما تم ذكره في الجانب النظري

للدراسة فان العزلة الوجدانية ترتبط ارتباطا وثيقا بالعزلة الاجتماعية وهي غالبا ما تكون نتيجة لها.

وحسب(Bandoura,1973): "أن العزلة الاجتماعية هي نتيجة لعدم امتلاك الفرد أو لفقدانه للمهارات الاجتماعية (Socials Skill) التي تعزز من ارتباطه بالآخرين، وأن هناك عوامل بيئية، وشخصية تؤثر في هذا السلوك، فالتفسيرات التشاؤمية، والانهزامية، وطرائق التفكير غير الموضوعية حول الذات، والناس والأحداث التي يمر بها مثل الصدمات العاطفية المرتبطة بحالات الانفصال، الترمل، أو فقدان شخص عزيز هي التي تسهم في عزلة الفرد وانسحابه من العلاقات الاجتماعية" (المصري،1994، ص6)

خاتمة ومقترحات الدراسة:

تبين لنا من النتائج دراستنا أن الطالب الجامعي يظهر مستوى معتبرا من العزلة الوجدانية رغم سلامته الصحية واستقرار الوسط الأسري والجامعي الذي يعيش فيه، وتبين لنا أيضا أن الطالب الجامعي لا يكتسب قدرا مناسبا من تقدير للذات يمكنه من تحقيق تفاعل صحيح داخل الوسط الجامعي، وأيضا سلوكاته الاجتماعية غير كافية لتحقيق التوافق الأكاديمي حيث وجدنا أن معظم الطلبة غير مهتمين بالأنشطة الثقافية والرياضية الجماعية داخل الوسط الجامعي أو حتى خارجه، مما يظهر عليهم نقص في التفاعلات الاجتماعية والسعي وراء الأنشطة الفردية كمشادة التلفاز أو تصفح الانترنيت لمدة زمنية طويلة.

وفي ضوء الإشكالية والأهداف والفروض وحدود العينة، وبناءً ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج فيما يلي عدد من التوصيات التي ترى الدراسة ضرورة لفت نظر الباحثين إليها:

- إعادة النظر والكشف عن مشكلات النفسية والانفعالية والوجدانية التي تصادف الطلبة الجامعيين ومعرفة أبعادها وأسبابها.
- توفير الأدوات العيادية اللازمة من اختبارات وروائز متخصصة لقياس أبعاد العزلة الوجدانية.
- الاعتماد على الدورات التكوينية والأيام الدراسية في ترقية وإرشاد الطالب الجامعي ولتجاوز المشكلات الوجدانية والنفسية.
- العمل على انتقاء الطلبة الموجهين الى الجامعة بناء على معايير علمية كاختبار الاستعداد والتحصيل.

مراجع الدراسة:

1- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم(1919)، لسان العرب، ط3، دار صادر، بيروت.

2- إسماعيل ومرسي، عماد الدين(1983)، بطاقة تقييم الشخصية، ط2، القاهرة، مصر.

3- إسماعيل صالح وزهير عبد الحميد(2012)، الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية، مجلة جامعة الأزهر، غزة، المجلد 14(2)، ص 57-90.

4- امطانيوس ميخائيل(2015)، دراسة للصورة المختصرة لمقياس الوحدة الاجتماعية والعاطفية للراشدين SELSA-A على عينات سورية، كلية التربية، جامعة دمشق.

5- إيمان عبد الكريم ذيب(2006)، السلوك الاجتماعي للطالب الجامعي، مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية، مجلد 1(12)، جامعة المستنصرية.

6- إيمان محمد الطائي(2013)، دراسات في سيكولوجية العزلة الوجدانية، دار الجنان للنشر والتوزيع، بغداد.

7- البرزنجي ودينا طيب رضا(1989)، بناء مقياس للإسناد الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.

8- بشرى عناد مبارك(2008)، الإسناد الاجتماعي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى شرائح اجتماعية مختلفة من النساء والأرامل، مجلة الفتح(32)، كلية التربية، جامعة ديالي.

9- الجرجاني، علي بن محمد(1984)، التعريفات، دار الكتاب العربي، بيروت.

10- محمد مسعد أبو رياح(2006)، المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء (دراسة استطلاعية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القيوم.

11- محمد علي احمد الشهري(2008)، التربية الوجدانية للطفل وتطبيقاتها التربوية في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.

12- عثمان الخضر(2002)، الذكاء الانفعالي هل هو مفهوم جديد، مجلة دراسات نفسية، مجلد 12(1)، ص 5-41.

13- المصري و أناس رمضان(1994)، فاعلية برنامج ارشادي جمعي في خفض سلوك العزلة لدى طالبات المراهقة الوسطى، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

14- نجوى عميروش(2004)، الطلبة الجامعيون بين القيم السائدة والقيم المتنحية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري، الجزائر.

15- كتاش مختار سليم(2015)، الكفاءة الوجدانية لدى المعلم وعلاقتها بالدافعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر.

16- يونسي كريمة(2012)، الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولود معمري، الجزائر.

17- يسمينة خذنة(2007)، واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.

18- ماجد الزيود(2006)، الشباب وقيم الشباب في عالم متغير، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان

19- Alain Rey (1992), Le Petit Robert Dictionnaire de La Langue Française, Montréal, canada .

20- Bruce. D. Perry (2006), Bonding and Attachment Theory, Ageing and Denentian, aging &, mental health. 10(2).142-154.

21- Hélène Denis (2005), Le Refus Scolaire Anxieux ; Prise En Charge Par une Equipe Multidisciplinaire, Enfance et Psy (28), P 98- 106

22- Jacques Marc & Vincent Grosjean, Mc. Marsella (2011), Dynamique Cognitive et Risques Psychosociaux : Isolement et Sentiment d'isolement au Travail, Presses Universitaires de France (74) 2, P107-130.

23- Keneth,L & Georye,B. & Jhon,N(1999),Social Psychology : Theories and Measurment, McGrow Hill, NewYoork

24- Jeans Claude Martin & François Romaine Ouellette (1993), La Solitude et Isolement : la Structure de nouveaux Liens Sociaux, International Review of Community Development (29), p 7-15.

25- Keneth,L ,Georye,B & Jhon,N(1999), Social Psychology : Theories and Measurment, McGrow Hill, New York.

26- Lazarus,B (1976), Patter of Adjustment and Human Effecttioness ,Mc Grow Hill New York.

27- Martins Daniel (1974), L'isolement Pédagogique et Social Des Etudiants Etrangers Et Leurs Echecs Scolaire, Revue Françaises de pédagogie (26), P18-22.